الغبار يستمر حتى اليوم ومعه تنخفض الرؤية إلى مستويات متدنية وفي الصورة اللوحات الارشادية المرورية تحذر من انخفاض الرؤية أمس (محمد خلوصي)

### الحركة الملاحية توقفت وحركة المطار لم تتأثر

# كرم: انخفاض حاد في الرؤية صباح اليوم والطقس يتحسن غداً
# الجمعان: دخلنا «سبّق السرايات» ويستمر حتى أوائل الشهر المقبل

العاصمة كما بدت أمس تحت وطأة موجة الغبار الكثيفة (اسامة ابوعطية)

الرؤية تدنت بشكل واضح في الطرق الصحراوية (هاني عبدالله)

هاني الظفيري
عبدالعزيز فرحان وكونا

توقع مدير إدارة الأرصاد الجوية محمد كرم أن تستمر حالة عدم الاستقرار في الطقس طوال نهار اليوم على أن يبدأ ترسب الغبار ليلا، متوقعا انخفاضا حادا في الرؤية الأفقية يبدأ من الساعات الأولى من صباح اليوم ويستمر معظم ساعات النهار.

وقال كرم ان الطقس شهد حالة عدم استقرار منذ ساعات متأخرة امس الأول حيث تقدم منخفض جوي من شمال غرب البلاد مع تكاثر السحب وهطول أمطار متفرقة على مناطق البلاد، وكانت حالة عدم الاستقرار في الطقس التي شهدتها البلاد أمس قد تسببت في توقف الحركة الملاحية في موانئ البلاد بينما لم تؤثر على الملاحة الجوية في مطار الكويت.

وعزا الباحث الفلكي خالد الجمعان حالة عدم استقرار الطقس التي تمر بها البلاد الى أننا دخلنا فترة «سبق السرايات» والمعروفة بتقلبات الطقس والتي تبدأ من أواخر شهر مارس إلى أوائل شهر ابريل من كل عام.

**البرق في هذه الفترة أخطر من عصف الرياح وغزارة الأمطار**

#### الرؤية تنخفض مجدداً

وقال محمد كرم ان الساعات الأولى من صباح أمس شهدت تعمق المنخفض الجوي بصورة اكبر مع انحدار قوي في الضغط الجوي مصحوبا بفروقات كبيرة في درجات الحرارة، الأمر الذي أدى الى زيادة عدم الاستقرار والى نشاط ملحوظ في الرياح الجنوبية الشرقية التي تجاوزت سرعتها 70 كيلو مترا في الساعة.

وأضاف كرم ان ذلك أدى الى إثارة الأتربة والغبار وانخفاض الرؤية الأفقية الى أقل من 500 متر وانعدامها في بعض المناطق مع استمرار فرصة لأمطار متفرقة على البلاد خلال فترة عدم استقرار الطقس.

وذكر انه مع فروقات الضغط الجوي تبدأ الرياح في التحول الى شمالية - غربية نشطة السرعة تتجاوز سرعتها 65 كيلومترا في الساعة، وهو ما يؤدي الى جلب كميات من الغبار المحمول من خارج البلاد وإثارة الأتربة المحلية وانخفاض حاد في الرؤية الأفقية يبدأ من الساعات الأولى من صباح اليوم ويستمر معظم ساعات النهار.

وأشار كرم الى ان مساء اليوم سيشهد خفض الأتربة والغبار العالق في الجو وتبدأ سرعة الرياح في الاعتدال مع انخفاض في درجات الحرارة، حيث من المتوقع أن تنخفض درجات الحرارة الصغرى الى 11 درجة مئوية فجر غد الثلاثاء. وذكر ان درجة الحرارة سجلت صباح امس 21 درجة مئوية، ويستمر هذا الاعتدال في الطقس الى غد الثلاثاء، ويكون الطقس صحوا ومشمسا مع رياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.

وبين ان ادارة الأرصاد الجوية تقوم كالمعتاد بمتابعة آخر المستجدات على حالة الطقس ومواقاة المواطنين والمقيمين بها واصدار التحذيرات الجوية اللازمة في حينها.

#### حركة المطار طبيعية

من جانبه، أوضح مدير إدارة العمليات في مطار الكويت الدولي عصام الزامل ان حركة اقلاع وهبوط الطائرات في المطار طبيعية جدا، مشيرا الى ان الرؤية الحالية تبلغ 1400 متر.

#### توقف الحركة الملاحية

بدوره قال مراقب الارشاد في ميناء الشويخ الكابتن عادل العبيد ان مستوى الرؤية في الميناء بلغ أمس 1,7 ميل بحري بينما بلغت سرعة الرياح 32 عقدة بحرية وهي تتجاوز الحد الأدنى للمعدل الطبيعي لابحار السفن والبالغ 20 عقدة بحرية، وهو ما أدى إلى توقف الملاحة البحرية بسبب سوء الأحوال الجوية، مؤكدا ان ثلاث سفن في الميناء أوقفت عن المغادرة الى جانب اربع سفن راسية في منطقة الانتظار لحين تحسن مدى الرؤية الافقية الى ما دون 20 عقدة بحرية حتى يتسنى لهذه السفن التحرك لدخول الميناء.

من جانبه قال مدير إدارة العمليات البحرية بالوكالة في ميناء الشعيبة ان سرعة الرياح في الميناء بلغت 40 عقدة بحرية، اضافة الى وجود ارتفاع مستوى موج البحر في حين يقدر مدى الرؤية الافقية بنحو اربعة اميال بحرية.

واضاف شهاب ان ميناء الشعيبة البحري كان خاليا أمس من اي تواجد للسفن سواء القادمة او المغادرة او في منطقة الانتظار.

#### سبق السرايات.. بدأ

أما الباحث الفلكي خالد عبدالله الجمعان فأشار في تصريح خاص له الى ان الأيام الأخيرة من شهر مارس والأولى من شهر ابريل من كل عام، تكون الكويت على موعد مع فترة السبق وهي الفترة التي تشهد فيها البلاد حالة من عدم الاستقرار في الطقس كما شهدته البلاد أمس، وقال الجمعان ان فترة سبق السرايات هي الفترة التي تسبق فترة السريات الشهيرة والتي ستبدأ في الكويت مع منتصف شهر ابريل المقبل، والجدير بالذكر ان فترة «السبق» وفترة «السرايات» لا تعتبران من المواسم وانما فترات تقع ضمن كل من موسمي «الحميم والذرعان».

وأكد الجمعان ان الظواهر التي تحدث في فترة السريات تكون اكثر عنفا من فترة السبق لذلك وصفت الفترة التي تسبق السريات بالسبق لأنها تسبق الفترة المذكورة واقل منها حدة، وتعد فترة السبق والسريات امتدادا لفترة الامطار الطبيعية في الكويت والممتدة حتى شهر مايو، وقال ان أيام السبق كأيام السريات تجمع بين الأمطار المصحوبة بالبرق والرعد والغبار والبرد أحيانا إن توافرت لهم الظروف، وقد يشاهد قوس قزح إذا هطل المطر في منطقه دون أخرى بوجود أشعة الشمس.

واشار إلى ان سبق السريات والسرايات لا تتشابه بظواهرها في الاعوام السابقة ولا تتكرر حوادثها في نفس مواعيدها السابقة لذلك تحصر في فترة معينة وليس في ايام محددة وأيام السبق هي تمتد من منتصف شهر مارس وحتى منتصف شهر ابريل، لتبدأ بعدها فترة السريات الممتدة من منتصف شهر ابريل وحتى المنتصف من شهر مايو.

وذكر الجمعان ان ظواهر السبق والسرايات ليست ظواهر محلية في الكويت فقط فمملكة البحرين والإمارات العربية المتحدة وقطر والمناطق الشرقية من المملكة العربية السعودية تتعرض كذلك لمثل هذه الظواهر الموسمية المتكررة في كل عام، إلا ان مثل هذه الظروف تكون اكثر عنفا وشدة كلما اتجهنا جنوبا في الخليج العربي بسبب اتساع عرض المسطح المائي وعوامل اخرى يحكمها الموقع الجغرافي، مشيرا الى ان عدم الاستقرار خلال هذه الفترة من السنة «السبق - السريات» يعود الى التحول من فصل لآخر وذلك بسبب تغير زاوية سقوط أشعة الشمس، والتي ينتج عنه عدم استقرار في الرياح والتي تسبب الغبار والأمطار ان توافرت لها الظروف، بالإضافة الى تفريغ الشحنات (البرق) وهو أمر لا يقل خطورة عن عصف الرياح وغزارة الامطار.

الرياح تجاوزت سرعتها 70 كيلومترا في الساعة

العاصمة كما بدت صباح أمس في الـ 10:21 دقيقة